

04 هل تناقض القرآن في (مسألة تبدل كلام الله) و (طول يوم القيمة) #شبهات_حول_القرآن_الكريم

منقد السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى.
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وبعد - 00:00:00

ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم شبهات حول القرآن قالوا الكتاب الذي ينزله الله عز وجل كتاب يصدق بعضه بعضا فكلام الله لا يتناقض لا يمكن ان نجد في كتاب ينسب الى الله عز وجل معلومتين متناقضتين - 00:00:13

وهذا الكلام صحيح ونافق عليه مئة في المئة قالوا القرآن فيه تناقضات فاذا اثبتنا هذه التناقضات ثبت باهذا القرآن ليس من عند الله وانا اقول نعم. اذا اثبتتم تناقضوا واحدا في القرآن الكريم فانه حين ذاك - 00:00:36

فعليكم ان تقولوا باهذا القرآن ليس من كلام الله تعالى نتأمل بعض هذه التناقضات التي ذكروها. ونحن نقول وبكل قوته افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله الحال كتب الاخرين ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا تناقضات - 00:00:56
لا تعد ولا تحصى قالوا القرآن حين يتحدث عن التوراة يذكر باهذا البشر حرفوا كلام الله فقال فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبوا آيديهم - 00:01:21

فويل لهم مما يكسبون قالوا هذه الآية صريحة في ان البشر حرفوا في كلام الله عز وجل وزادوا فيه ما ليس فيه هذه قضية اولى قال وهذا ينافي ما جاء في ايات اخرى في كلام الله - 00:01:41

يقول القرآن لا تبدل لكلمات الله. ويقول لا مبدل لكلماته هو السميع العليم. ولاحظوا انهم من عادتهم ان يبتروا النصوص فلا يذكروا منها الا ما يناسب رأيهم. اما اول الآية وما - 00:01:57

تبقي منها فهذا لا يهم في شيء لانه سيظهر باطله اقول ايها المؤمنون بالفعل القرآن يقول عن كتبهم بانها محرفة ويقول في موضع اخر عن كلام الله وعن كلمات الله بانها لا تبدل - 00:02:17

فما هو المراد ماذا يريد القرآن بقوله لا مبدل لكلمات الله دعونا نعود الى النصوص لنرى ما هو معناها حين يتحدث الله عن كلماته التي لا تبدل فانه انما يقصد احد امريرين - 00:02:39

الامر الاول قضاء الله وموعده سنن الله عز وجل فهذا لا تبدل الامر الثاني هو القرآن الكريم دعونا نقرأ الآيات الكريمة يقول الله عز وجل ولقد كذبت رسول من قبلك - 00:02:58

تصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ما هو المقصود ان الله عز وجل ابتلى الانبياء ثم نصرهم ولا مبدلا لكلمات الله. فالحديث عن موعد الله عز وجل الذي لا - 00:03:18

وليس المقصود فيه لا توارة ولا انجيل ولا قرآن في هذه الآية يقول الله عز وجل ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله - 00:03:39

ولقد جاءك من نبأ المرسلين ايضا يعد الله المؤمنين بالجنة في كلماته وهذه الكلمات لا تتبدل يقول ربى تبارك وتعالى الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:03:54

نَسأً، اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْهُمْ هَذَا الْمَعْنَى، الْأَوَّلُ - 15:04:00

المعنى الثاني ان كلمات الله التي لا تتبدل هي القرآن العظيم هو الكتاب الذي اخبر الله عز وجل عنه فقال وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل . ص: سيده ولا من خلفه - 00:04:32

نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْهُمْ هَذَا الْمَعْنَى الْأَوَّل - 00:04:15

تنزيل من حكيم حميد هناك آية بعض العلماء فسرها على أنها على المعنى الأول المقصود فيها نواميس الله وقدر الله وهناك من فسرها على أنها بالقرآن وهناك من جمع بين الرأيين فقال هي تتحدث عن نواميس الله التي حدث عنها القرآن - 00:04:48 وهي قول الله عز وجل وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلا القرآن والذين اتبناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من رب بالحق. يعلمون أن هذا القرآن منزل من عند الله فلا تكونون من المفترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. اي كلمة التي أنزلها الله على محمد على معنى -

فيس لها عاً إنما بالقرآن: هنالك من حمّى رب: الْأَبِ فقاً و تتحدّث عن: نَاهِيَ اللَّهُ عَنْ حِدْثِ عَنْهَا الْقُرْآنَ - 48-00:04:48

وهي قول الله عز وجل وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا القرآن والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق. يعلمون ان هذا القرآن منزل من عند الله فلا تكونون من المحتarin وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا. اي كلمة التي انزلها الله على محمد على معنى -

00:05:09

تتحدث عن كلمات الله انما كانت تتحدث اما عن القرآن - 36:05:00

واما انها تتحدث عن نواميس الله عن موعد الله عن قضاء الله الذي لا يتبدل ولا يحول ولا يزول اذا استقر هذا المعنى في صدورنا
بان القرآن لا يستطيع احد ان يبدل له محفوظ بحفظ الله - 00:05:55

بيان القرآن لا يستطيع احد ان يبدل له لانه محفوظ بحفظ الله - 00:05:55

فإننا نذكر شبهة يثيرها البعض وتولى القرآن الرد عليها وهي شبهة الناسخ والمنسوخ في القرآن وهي شبهة ستفسد لها حديثاً باذن الله تعالى
فقالوا أنتم تقولون بان القرآن لا يتبدل والله يقول في القرآن وإذا بدلنا آية مكان آية - 15:06:00

فقط الماء الذي تم تقطيعه من القرآن الاتصال ٦٠٠٦:١٥ - مازن عزيز - مازن عزيز

والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون تقول يا هداكم الله اذا كان البشر لا يقدرون على تبديل كلام الله ولا يملكون فعل شيء في خلاه - 00:06:37

اللهوا حذا عل مصالحكه ابها الشه لبس لازم لا اعلم لا لا ابدا - 55:06:00

قول ربي تبارك وتعالى اذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر كيف الله ينسخ كلامه بكلام جديد بل اكثراهم لا يعلموه: هذا حماق القرآن.. انتم لا تعرفون: ما بليلة.. بالله وما لا بليلة.. بالله.. الله عز وجل.. حينما ينسخ اية بآية ليس.. لعله طرأ عليه -

00:07:13

تبارك وتعالى انما هو حرص العليم على مصالحكم وهو يربكم ويهدكم ويأخذ بانفسكم مرة بعد مثل له البعض فقالوا لو ان مريضا جاء الى طب فالطبيب يصف له دواء يقفا. هذا الدواء تأخذ له لمدة اسسه ثم تأتب. بعد اسسه 00:07:39

حاء الـ طبيب فالطبيب يصف له دواء يقوىـ هذا الدواء تأخذـه لمدة اسبوع ثم تأتـينـهـ بعد اسبوعـ 39:00:07:39

فيأتيه بعد أسبوع ليغير له الدواء إلى دواء آخر. هل الطبيب كان يعرف من قبل أنه سيغير حكمه بحكم آخر سيغير الدواء بدواء آخر؟
اقول نعم لكن لحذقه لم يخبر مريضه في الأسبوع الأول إنما أخبره بعد أسبوع حين وصل إلى درجة من المعافاة فاعطاه دواء -

00:08:03

هذا البشر يعهدونه في حياتهم اليومية فمن باب اولى ان نصدق بان الله عز وجل الذي وسع علمه كل شيء حين يريد ان يربينا حين يريد ان يغى عادة سنته فبنا كثرب الخمر او فعا المؤيقات فان الله عز وجل - 00:08:25

يريد ان يغير عادة سيئة فينا كشرب الخمر او فعل الموبقات فان الله عز وجل - 00:08:25

تدرجوا في أحكامه حتى يسهل علينا ذلك. نسأل الله عز وجل أن يجعلنا من تأدب بادب القرآن وعرف قدر القرآن هنا يتجدد بعد فاصل قليل، إن شاء الله تبارك وتعالى - 00:08:45

فاصل قليا، ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:08:45

عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم من جديد قالوا تناقض القرآن وهو يتحدث عن مدة يوم القيمة فمرة يقول بان مقداره خمسين: الف سنة ومرة يقولوا بان مقداره الف سنة - 00:08:59

خمسين الف سنة ومرة يقول بان مقداره الف سنة - 00:08:59

وعلمون عند العلامة ان الالف لا تساوي الخمسين الف. فقالوا القرآن اقول حينما اتحدث عن قضيتيين مختلفتين فان له فان احدا لا يقدر على القول بان هناك تناقضا مثلا نقول عمر عبد الله عشرين سنة - 00:09:17

يقدر على القول بان هناك تناقضاً مثلاً نقول عمر عبد الله عشرين سنة - 00:09:17

عمر حسين ستين سنة هل هذا تناقض؟ لا. هذا عمره عشرين وهذا عمره ستين. نحن لا نتحدث عن قضية واحدة لكن حين نقول عمر عبد الله الان عشرين سنة ثم يأتي في مكان اخر يقول لعمر عبد الله الان خمسين سنة هنا يكون التناقض - [00:09:37](#)
كما سنبينه بعد قليل الان نعود الى الآية. عن ماذا تتحدث الآيات الآيات تتحدث عن موضوعين منفصلين اما الخمسين الف سنة فهي مقدار يوم القيمة مقدار خمسين الف سنة اما الالف سنة - [00:09:55](#)

فهو مقدار تنزيل الامر من الله تبارك وتعالى ثم عروجه اليه خمسين الف سنة يوم القيمة الف سنة مقدار الوقت الذي يأخذه الامر الالهي من السماء الى الارض كما تحمله الملائكة ثم صعودهم الى الله عز - [00:10:14](#)
والآيات هي التي ستوضح لنا هذا يقول الله عز وجل يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون الالاف سنة ليست عن يوم القيمة - [00:10:33](#)

تدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون مصادقه في قول النبي عليه الصلوة والسلام وهو يقول والذي نفسي بيده ان ارتفاعها كما بين السماء والارض - [00:10:55](#)
طيب كم بين السماء والارض وان بين السماء والارض لميسرة خمسة مائة سنة. والآلية تقول يدبر الامر من السماء الى الارض اذا في خمس مائة سنة ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون - [00:11:17](#)
خمس مائة سنة للنزول الامر وخمسة مائة سنة لعروج الامر فمثله قول الله عز وجل يدبر السماء يدبر الامر من السماء الى الاطفال فهذه خمس مائة والعروج خمس مائة سنة اما الخمسين الف سنة فجاءت في الحديث عن يوم القيمة وهو امر مختلف تماما. يقول الله عز وجل - [00:11:39](#)

انهم يرونـه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميمـا الى اخر الآيات. فالآيات تتحدث عن يوم مقداره خمسين الف سنة فهذا نص في يوم القيمة - [00:12:03](#)
ولا علاقة له بالامر الالهي تنزلا وصعودا في الحديث اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلما بردت اعيـدـت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. يتحدث عن العذاب في يوم القيمة. كم مقداره - [00:12:29](#)

في يوم كان مقدار خمسين الف سنة حتى يقضـىـ بين العباد فيـرـىـ سـبـيلـهـ اـمـاـ الىـ الجـنـةـ وـاـمـاـ الىـ النـارـ وـالـحـدـيـثـ يـرـوـيـهـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ اـذـ تـبـيـنـ بـيـنـ الـقـضـيـتـيـنـ مـخـتـلـفـيـنـ. فـلـمـ اـخـتـلـفـ الـقـضـيـتـيـانـ كـانـ مـنـ الطـبـيـعـيـ اـنـ يـخـتـلـفـ - [00:12:49](#)
مقدار الزمن الذي تتحدث عنه هذه وهذه لكن اريد ان اهـمـسـ فيـ اـذـانـ هـؤـلـاءـ فـاقـولـ حـيـنـماـ تـتـحـدـثـ عـنـ الـيـوـمـ؟ـ ماـ الـمـقـصـودـ بـالـيـوـمـ عـلـىـ الـارـضـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ سـاعـةـ لـكـنـ الـيـوـمـ عـلـىـ الشـمـسـ يـخـتـلـفـ - [00:13:11](#)

اليوم يعني دوران الكوكب حول نفسه في يوم في مرة واحدة هذا الدوران على الارض يستغرق اربعة وعشرين ساعة لكن لربما على القمر يستغرق خمسين ساعة لربما على بعض الكواكب التي تدور ببطء يحتاج الى عشر سنوات. فالاليوم على المشتري يختلف عن اليوم على الارض. يختلف عن اليوم على القمر - [00:13:29](#)

فحين يقول القرآن خمسين الف سنة من الذي ادراكم انها سنتين ارضية ومن الذي ادراكم انها سنتين قمرية او شمسية او مريخية؟
لذلك هذه القضية قضية نسبية قضية اليوم فلو - [00:13:52](#)

كان الحديث عن مسألة واحدة لصح الاختلاف لان يوم الارض قد يعدل عشرة ايام على القمر وقد يعدل عشرين على المريخ بحسب سرعة اذا وراني كل كوكب حول نفسه لكن ما دمنا نتحدث - [00:14:08](#)

عن قضية الاختلاف في الارقام فانا نقول لهؤلاء قبل ان تتحدثوا عن القرآن العظيم فترموه بمثل هذا التناقض الذي زعمتموه والفتـموـهـ حـسـبـ مـفـاهـيـمـكـمـ الـخـاطـئـةـ الـاـ تـنـظـرـوـنـ فـيـ كـتـبـكـمـ فـاـنـ فـيـهـ تـنـاقـضـاتـ بـسـيـطـةـ - [00:14:23](#)

تنـضـحـ لـكـلـ اـنـسـانـ مـنـ غـيـرـ مـاـ اـيـمـاـ تـعـلـمـ نـسـأـلـكـمـ عـنـ الـمـلـكـ اـخـزـيـاـ اـحـدـ مـلـوـكـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ حـكـمـوـاـ وـالـتـوـرـاـتـ تـتـحـدـثـ عـنـ كـثـيرـاـ سـؤـالـ بـسـيـطـ كـمـ كـانـ عـمـرـ الـمـلـكـ اـخـزـيـاـ - [00:14:44](#)

حين صار ملكا على بني اسرائيل كم كان عمره هذه معضلة لا يستطيع احد حلها نقرأ ماذا تقول ثورات التي يؤمن بها اليهود والنصارى

في هذه المسألة يقول سفر الملوك الثاني في الاصحاح تمانية على ستة وعشرين - [00:15:02](#)

كان اخزي ابن اثنين وعشرين سنة حينما لك وملك سنة واحدة. استمر بالملك سنة واحدة لكن السؤال كم كان عمره لمن صار ملك
كان عمره اثنين وعشرين سنة كان اخزية ابن اثنين وعشرين سنة حين ملك وملك سنة واحدة - [00:15:22](#)

سجلناها هذى ننتقل الى ستر الايام الثانية في الاصحاح اثنين وعشرين على اثنين في نفس الكتاب المقدس الذي يؤمن به كل اليهود
 وكل النصارى يقول كان اخزى ابن اثنين واربعين سنة حين ملك - [00:15:45](#)

وملك سنة واحدة ملك سنة واحدة موجودة هنا موجودة هنا موجودة في سدر الملوك موجودة في سفر الايام لكن كم كان عمره
حين تولى الملك ؟ صفر الايام يقول اثنين واربعين سنة - [00:16:02](#)

سفر الملوك يقول اثنين وعشرين سنة كيف بامكانكم ان تجمعوا لنا هذا في نسخة اسمها الترجمة العربية المشتركة وهي من انتاج
علماء كاثوليك وارسوزكس وبروتستاند اتشالت من سفر الايام الثاني كلمة اثنين واربعين وجعلتها عشرين - [00:16:14](#)

بقي التناقض هو كان عمره اثنين وعشرين ولا عشرين الا بقصة الدكتور ونيس عبدالنور في كتاب شبهات وهمية حول الكتاب
المقدس في صفحة مية وستة وستين يعترف بان هذا النص فيه غلط ويقول سفر الايام ما جاء في سفر الايام - [00:16:32](#)

غلطة ناسخ وغلطة الناسخ هذه لا تؤثر في عقيدة يهودية ولا مسيحية. يعترف بالخطأ. والخطأ ما زال موجودا في كل نسخ الدنيا في
كل نسخ الدنيا ما زال موجودا والقس يعترف بانه غلط. اقول لهم قبل ان تتحدثوا عن القرآن العظيم - [00:16:49](#)

انظروا ما في كتبكم من العواري فاصلحوه ثم بعد ذلك تحدثوا عن كتب الاخرين ونحن نطالبكم بالقاعدة القرآنية فلا يتذرون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وانا نظرنا في القرآن فما وجدنا فيه - [00:17:10](#)

تتناصح وما وجدنا فيه اختلافا ابدا. اسأل الله عز وجل ان يمتننا بهدي القرآن العظيم. وان يجعلنا من المستمسكين به لا حرمني الله
من دعوات الصالحين منكم. لقاونا يتجدد باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:33](#)